

لسان العرب

(قمر) القُمْرَة لون إلى الخُضْرَة وقيل بياض فيه كُدْرَة حِمَارٌ أَقْمَرٌ والعرب تقول في السماء إذا رَأَتْهَا كَأَنَّهَا بطنُ أَتَانٍ قَمْرَاءَ فهي أَمْطَرٌ ما يكون وَسَنَمَةٌ قَمْرَاءٌ بِيضَاءُ قال ابن سيده أَعْنِي بِالسَّنَمَةِ أَطْرَفَ الصَّبَّانِ التي يُنْزِلُهَا أَي يُلْطِّقُهَا وفي الحديث أَن النبي A ذكر الدجال فقال هِجَانٌ أَقْمَرٌ قال ابن قتيبة الأَقْمَرُ بِيضٌ الشَّدِيدُ البِيضُ والأُنْثَى قَمْرَاءُ ويقال للسحاب الذي يشتدُّ ضَوْؤُهُ لكثرة مائه سحابٌ أَقْمَرٌ وَأَتَانٌ قَمْرَاءُ أَي بِيضَاءُ وفي حديث حليلة ومَعَنَا أَتَانٌ قَمْرَاءٌ وقد تكرر ذكر القُمْرَة في الحديث ويقال إِذَا رَأَيْتِ السَّحَابَةَ كَأَنَّهَا بطنُ أَتَانٍ قَمْرَاءَ فَذَلِكَ الجَوْدُ وَليلة قَمْرَاءَ أَي مضيئةٌ وَأَقْمَرَتُ ليلتنا أَضَاءتْ وَأَقْمَرْنَا أَي طلع علينا القَمَرُ والقَمَرُ الذي في السماء قال ابن سيده والقَمَرُ يكون في الليلة الثالثة من الشهر وهو مشتق من القُمْرَة والجمع أَقْمَارٌ وَأَقْمَرٌ صار قَمْرَاءً وربما قالوا أَقْمَرُ اللَّيْلُ ولا يكون إِلا في الثالثة أَنشد الفارسي يا حَبِيبُ إِذَا العَرَصَاتُ لِي لَآءٌ فِي لَيَالٍ مُقْمَرَاتٍ أَبو الهيثم يسمي القمر لليلتين من أول الشهر هلالاً ولليلتين من آخره ليلة ست وعشرين وليلة سبع وعشرين هلالاً ويسمى ما بين ذلك قَمْرَاءَ الجوهري القَمَرُ بعد ثلاث إِلى آخر الشهر يسمى قمرًا لبياضه وفي كلام بعضهم قُمْرٌ وهو تصغيره والقَمَرَانِ الشمس والقمر والقَمْرَاءُ ضَوْءُ القَمَرِ وَليلة مُقْمَرَة وَليلة قَمْرَاءَ قال يا حَبِيبُ القَمْرَاءُ وَاللَّيْلُ السَّجَّاجُ وَطُرُقٌ مِثْلُ مُلَاءِ الذَّسَّاجِ وحكى ابن الأَعرابي ليلٌ قَمْرَاءٌ قال ابن سيده وهو غريب قال وعندي أَنه عنى بالليل الليلة أَو أَنثه على تَأْنِيثِ الجَمْعِ قال ونظيره ما حكاه من قولهم ليلٌ طَلَمَاءٌ قال إِلا أَن ظلماء أَسهل من قمراء قال ولا أَدرى لأَيِّ شَيْءٍ استسهل ظلماء إِلا أَن يكون سمع العرب تقوله أَكثر وَليلة قَمْرَة قَمْرَاءُ عن ابن الأَعرابي قال وقيل لرجل أَي النساء أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قال بَيضَاءُ بِهِتْرَة حَالِيَةٌ عَطْرَة حَيِيَّةٌ خَفِرَة كَأَنَّهَا ليلة قَمْرَة قال ابن سيده وقَمْرَة عندي على الذَّسَّابِ وَوَجْهُ أَقْمَرٌ مُشَبَّهٌ بالقَمَرِ وَأَقْمَرُ الرَّجُلُ ارْتَقَبَ طُلُوعَ القَمَرِ قال ابن أَحمر لا تُقْمَرَنَّ عَلَى قَمْرٍ وَلَيَلَاتِهِ لَا عَن رِضَاكَ ولا بالكُفْرِهِ مُغْتَمِبًا ابن الأَعرابي يقال للذي قَلَمَتٌ قَلَفَتَهُ حَتَّى بَدَأَ رَأْسَ ذَكَرِهِ عَصَّه القَمَرُ وَأَنشد فيداك نِكْسٌ لَا يَبِيضُ حَجْرُهُ مُخَرَّقٌ العَرِضُ جَدِيدٌ مِمَّطَرُهُ فِي لَيْلِ كَانُونَ شَدِيدٍ خَمْرُهُ عَصَّ بِأَطْرَافِ الزُّبَانِ قَمْرُهُ يَقُولُ هُوَ أَقْلَفٌ لَيْسَ بِمَخْتُونٍ إِلا مَا نَقَصَ مِنْهُ القَمَرُ

وشبه قلفته بالزُّباني وقيل معناه أَنه وُلد والقمر في العقرب فهو مشؤوم والعرب تقول
اسْتَرَعَيْتُ مَالِي الْقَمَرَ إِذَا تَرَكْتَهُ هَمَلًا لَيْلًا بِلا رَاعٍ يَحْفَظُهُ واسْتَرَعَيْتُهُ
الشَّمْسَ إِذَا أَهْمَلْتَهُ نَهَارًا قَالَ طَرَفَةُ وَكَانَ لَهَا جَارَانِ قَابُوسُ مِنْهُمَا وَبِشْرُ
وَلَمْ اسْتَرَعِهَا الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ أَي لَمْ أَهْمَلْهَا قَالَ وَأَرَادَ الْبَعِيثُ هَذَا الْمَعْنَى
بِقَوْلِهِ بِحَبْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَرَحْتُهَا وَمَا غَرَّ نِي مِنْهَا الْكَوَاكِبُ وَالْقَمَرَ
وَتَقَمَّرْتَهُ أَتَيْتَهُ فِي الْقَمَرَاءِ وَتَقَمَّرَ الْأَسَدُ خَرَجَ يَطْلُبُ الصَّيْدَ فِي الْقَمَرَاءِ وَمِنْهُ
قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَمَةَ الضَّبِّيِّ أَبْلِغْ عُنْتَيْمَةَ أَنْ رَاعِي إِبْلِهِ سَقَطَ
الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانِ سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى مُتَقَمَّرِ حَامِي الذِّمَارِ مُعَاوَدِ
الْأَقْرَانِ قَالَ ابْنُ بَرِي هَذَا مِثْلُ مَنْ طَلَبَ خَيْرًا فَوَقَعَ فِي شَرٍّ قَالَ وَأَصْلُهُ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ فِي
مَفَازَةٍ فَيَعْوِي لِتَجِيبَهُ الْكَلَابُ بِنُبْحَانِهَا فَيَعْلَمُ إِذَا نَبَحَتْهُ الْكَلَابُ أَنَّهُ مَوْضِعُ الْحَيِّ
فَيَسْتَضِيْفُهُمْ فَيَسْمَعُ الْأَسَدُ أَوِ الذَّبَّ عِوَاءَهُ فَيَقْصِدُ إِلَيْهِ فَيَأْكُلُهُ وَقَدْ قِيلَ إِنَّ سِرْحَانَ
هَهُنَا اسْمُ رَجُلٍ كَانَ مُغَيِّرًا فَخَرَجَ بَعْضُ الْعَرَبِ بِإِبْلِهِ لِيُعَشِّشَ بِهَا فَهَجَمَ عَلَيْهِ سِرْحَانُ
فَاسْتَقَامَ قَالَ فَيَجِبُ عَلَى هَذَا أَنْ لَا يَنْصَرَفَ سِرْحَانٌ لِلتَّعْرِيفِ وَزِيَادَةِ الْأَلْفِ وَالنُّونِ قَالَ
وَالْمَشْهُورُ هُوَ الْقَوْلُ الْأَوَّلُ وَقَمَرُوا الطَّيْرَ عَشَّوْهَا فِي اللَّيْلِ بِالنَّارِ لِيَصِيدُوهَا وَهُوَ
مِنْهُ وَقَوْلُ الْأَعْشَى تَقَمَّرَهَا شَيْخُ عِشَاءٍ فَأَصْبَحَتْ قُضَاعِيَّةً تَأْتِي الْكَوَاهِنَ
نَاشِئًا يَقُولُ صَادَهَا فِي الْقَمَرَاءِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ بِصُرِّ بِهَا فِي الْقَمَرَاءِ وَقِيلَ اخْتَدَعَهَا
كَمَا يُخْتَدَعُ الطَّيْرُ وَقِيلَ ابْتَدَى عَلَيْهَا فِي ضَوْءِ الْقَمَرِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو تَقَمَّرَهَا
أَتَاهَا فِي الْقَمَرَاءِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ تَقَمَّرَهَا طَلَبَ غَيْرَ تَهَا وَخَدَعَهَا وَأَصْلُهُ تَقَمَّرَ
الصَّبَّادُ الظُّبَاءَ وَالطَّيْرَ بِاللَّيْلِ إِذَا صَادَهَا فِي ضَوْءِ الْقَمَرِ فَتَقَمَّرَ
أَبْصَارُهَا فَتُصَادُ وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ يَصِفُ الْأَسَدَ وَرَاحَ عَلَى آثَارِهِمْ يَتَقَمَّرُ أَي
يَتَعَاهَدُ غَيْرَ تَهُمْ وَكَأَنَّ الْقِمَارَ مَا خُوذَ مِنَ الْخِدَاعِ يُقَالُ قَامَرَهُ بِالْخِدَاعِ
فَقَمَرَهُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي بَيْتِ الْأَعْشَى تَقَمَّرَهَا تَزَوَّجَهَا وَذَهَبَ بِهَا وَكَانَ قَلَابُهَا
مَعَ الْأَعْشَى فَأَصْبَحَتْ وَهِيَ قِضَاعِيَّةٌ وَقَالَ ثَعْلَبٌ سَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ مَعْنَى قَوْلِهِ تَقَمَّرَهَا
فَقَالَ وَقَعَ عَلَيْهَا وَهُوَ سَاكِتٌ فَظَنَّتْهُ شَيْطَانًا وَسَحَابٌ أَوْ قَمَرٌ مَلَّانٌ قَالَ سَقَى دَارَهَا جَوْنُ
الرَّسَّابَةِ مُخْضَلٌ يَسُجُّ فَضِيضَ الْمَاءِ مِنْ قَلَاعِ قُمْرٍ وَقَمَرَتِ الْقِرْبَةُ
تَقَمَّرُ قَمَرًا إِذَا دَخَلَ الْمَاءُ بَيْنَ الْأَدَمَةِ وَالْبَشْرَةِ فَأَصَابَهَا فُضَاءٌ وَفَسَادٌ وَقَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ شَيْءٌ يَصِيبُ الْقِرْبَةَ مِنَ الْقَمَرِ كَالْحَتَّاقِ وَقَمَرَتِ السَّفَاءُ قَمَرًا بَانَتِ
أَدَمَتُهُ مِنْ بَشْرَتِهِ وَقَمَرَتِ قَمَرًا أَرِقَ فِي الْقَمَرِ فَلَمْ يَنْمِ وَقَمَرَتِ الْإِبِلُ
تَأَخَّرَ عِشَاؤُهَا أَوْ طَالَ فِي الْقَمَرِ وَالْقَمَرُ تَحْيِيْرُ الْبَصْرِ مِنَ الثَّلْجِ وَقَمَرَتِ الرَّجُلُ
يَقْمَرُ قَمَرًا حَارَ بَصْرَهُ فِي الثَّلْجِ فَلَمْ يَبْصُرْ وَقَمَرَتِ الْإِبِلُ أَيْضًا رَوَيْتُ مِنْ

الماء وقَمَرِ الكَلأُ والماءُ وغيره كثر وماء قَمَرٍ كثير عن ابن الأَعرابي وأَنشد في
رَأْسِهِ نَطَّافَةٌ ذاتُ أُشْرٍ كَنَطَافانِ الشَّنِّ في الماءِ القَمَرِ وأَقَمَرَتِ
الإِبلُ وقعت في كَلإٍ كثير وأَقَمَرِ الثمرُ إِذا تَأَخَّرَ إِيناعه ولم يَنْضَجْ حتى
يُدْرِكَه البَرْدُ فتذهب حلاوته وطعمه وقامَرِ الرجلَ مُقامَرَةً وقَمَراً راهنه وهو
التقامرُ والقِمَارُ المُقامَرَةُ وتَقَامَرُوا لعبوا القِمَارَ وقَمِيرُكُ الذي
يُقَامِرُكُ عن ابن جني وجمعه أَقَمَارٌ عنه أَيضاً وهو شاذ كَنصيرٍ وأَنصارٍ وقد قَمَرَه
يَقَمِرُهُ قَمَراً وفي حديث أَبي هريرة من قال تَعَالَ أَقَامِرُكَ فلا يَتَصَدَّقُ
بِقَدْرٍ ما أَراد أَن يجعله خَطَراً في القِمَارِ الجوهري قَمَرَتُ الرجلُ أَقَمِرُهُ
بالكسر قَمَراً إِذا لاعبته فيه فغلبته وقامَرَتُهُ فَقَمَرَتُهُ أَقَمِرُهُ بالضم قَمَراً
إِذا فاخرته فيه فغلبته وتَقَمَّرَ الرجلُ غلب من يُقَامِرُهُ أَي بوزيد يقال في مَثَلٍ
وضَعْتُ يدي بين إِحدى مَقْمُورَتَيْنِ أَي بين إِحدى شَرَرَتَيْنِ والقَمَراءُ طائر صغير
من الدَّخاخيلِ التهذيب القَمَراءُ دُخْلَةٌ من الدَّخَلِ والقَمَرِيُّ طائر يُشبهه
الحَمَامَ القَمَرِ البِيضَ ابن سيده القَمَرِيُّ يَصُةٌ ضرب من الحمام الجوهري القَمَرِيُّ
منسوب إِلى طَيْرِ قَمَرٍ وقَمَرٍ إِما أَن يكون جمع أَقَمَرٍ مثل أَحْمَرٍ وحمَرٍ
وَإِما أَن يكون جمع قَمَرِيٍّ مثل رُومِيٍّ ورُومٍ وزَنْجِيٍّ وزَنْجٍ قال أَبو عامر
جَدُّ العباس بن مِرْدَاسٍ لا نَسَبَ اليومَ ولا خُلَّةً إِتَّسَعَتِ الفَتَقُ على الراتِقِ
لا صلحَ بيني فاعلامُوه ولا بينكمُ ما حَمَلاتُ عاتقي سيءُفي وما كنا بنَجْدٍ وما
قَرَّ قَرَّ قَمَرُ الوادِ بالشاهقِ قال ابن بري سبب هذا الشعر أَن النعمان بن المنذر بعث
جيشاً إِلى بني سُلَيمٍ لشيء كان وَجَدَ عليهم من أَجله وكان مُقَدِّمَ الجيشِ عمرو بنُ
فَرِّ تَنَا فمرَّ الجيشُ على غَطَافانِ فاستجاشوهم على بني سُلَيمٍ فهزمت بنو سُلَيمٍ جيشَ
النعمانِ وأَسَرُوا عمرو بنَ فَرِّ تَنَا فأرسلت غَطَافانِ إِلى بني سُلَيمٍ وقالوا ننشدكم
بالرَّحِمِ التي بيننا وإِلاَّ ما أَطلقتم عمرو بنَ فَرِّ تَنَا فقال أَبو عامر هذه الأبيات أَي
لا نسبَ بيننا وبينكم ولا خُلَّةً أَي ولا صداقة بعدما أَعنتم جيشَ النعمانِ ولم تُراءُوا
حرمةَ النسبِ بيننا وبينكم وقد تَفاقَمَ الأَمْرُ بيننا فلا يُرْجى صلاحُه فهو كالْفَتَقِ
الواسعِ في الثوبِ يُتَعَبُّ من يَرُومُ رَتَقَه وقطع همزة اتسع ضرورة ودَسَّانَ له ذلك
كونه في أَوَّلِ النصفِ الثاني لِأَنه بمنزلة ما يبتدأُ به ويروى البيت الأَوَّلُ اتسع الحزف على
الراقعِ قل فمن رواه على هذا فهو لَأَنَسٍ بنِ العباسِ وليس لأبي عامرِ جدِ العباسِ قال
والأُنثى من القَمَاريِّ قَمَرِيَّةٌ والذَكَرُ ساقُ حُرٍّ والجمع قَمَاريِّ غيرِ مصروفٍ
وقَمَرٍ وأَقَمَرِ البُسْرُ لم يَنْضَجْ حتى أدركه البرد فلم يكن له حلاوة وأَقَمَرِ
التمرِ ضربهُ البَرْدُ فذهبت حلاوته قبل أَن يَنْضَجَ ونخلة مَقَمَارٍ بيضاء البُسْرِ وبنو

قَمَرِي بطنٌ من مَهْرَةَ بن حَيْدَانَ وبنو قُمَيْرِ بطنٌ منهم وقَمَارِ موضعٌ إليه ينسب
العُود القَمَارِيّ وعُود قَمَارِيٌّ منسوبٌ إلى موضع ببلاد الهند وقَمْرَةَ عنز موضع قال
الطرماح .

ونحن حَمَدٌنا صَرُخَدِيّ ... بقُمْرَةَ عَنزِ نَهْشَلَا أَيَّما حَمَدِ .

(* كذا بياض بأصله)